هذه المعطيات الجديدة ، امام هذه المتغيرات ، ما هو شعار المرحلة ؟ ماذا تقول جماهيرنا في هذه المرحلة . نقول تحرير كامل في الوقت الذي يتهدد فيه نصف سيناء ؟ وفي الوقت الذي تقول فيه اسرائيل انها لن تتنازل عن شبر أرض من الجولان ؟

لنقل وانا مع الدكتور انه كما يحق لهذا النظام العربي ، او لذلك الحزب العربي او لذلك التنظيم العربي ، او لذاك المواطن العربي ان يتدخل في شؤون القضية الفلسطينية وهذا واجبه ، علي كذلك ان اقول رأيي في كل شبر محتل في جمهورية مصر العربية ، وفي الجمهورية العربية السورية . أي ، لا يوجد موقف فلسطيني منفصل . وهذه طبيعة الصراع وطبيعة التفاعل . ومن هنا يا اخ زهير ، من هنا يمكن ان أكون براغماتيكيا مائة بالمائة . أنا أقول لك من الان موقفي . أنا لا أستطيع ان اتناقض في شكل نضالنا الحالي ومسيرتنا الثورية الحالية مع سوريا بالذات . قناعتي هي أنه لا أستطيع ان أكون في خندق مضاد لاي قرار سوري يتخذ ، ربما لا أقر الموقف نظريا ولكني لا أستطيع ان أتصارع مع سوريا الا اذا اردت ان اغير من مسيرتي ومن شكلها ومن جغرافيتها ، فأنا مع اقتراح الاخ زهير المحدد ، وهذا مطلوب الحقيقة من الاخوان قادة الفصائل، طالما اننا كلنا متفقون على خطنا الستراتيجي بأنه ثابت ولا نحيد عنه ولا نملك ، ان نتنازل عن شبر أرض ، ومن منطلق الثقة ببعضنا البعض ، ان يجتمع قادة الفصائل على أعلى مستوى مسؤول ، وهنا كمستقل أريد ان اقول ، ان هذا الاقتراح يجب ان يكون اقتراحا محدود الامد ، من المفروض ان تجيبوا على هذا السؤال ماذا نريد من هذه المرحلة ؟ كيف نتصدى للتحديات الجديدة ؟

واقول ، مختتما ، ان اي حديث يتجاوز المرحلة يكون هروبا من المرحلة وتشبثا بالهدف الستراتيجي الذي يكون طرحه مجردا عن هذه المرحلة نوعا من التفكير غير العملي وربما الهروبي عن غير قصد وعن غير وعي ، انتم أمام مرحلة جديدة . امام اقتراحات محددة امام وسائل تصفية محددة ، عليكم ان تردوا عليها واحدة ، واحدة . وان تقيموا كل الاحتمالات . ماذا لو تم ذلك ، ما هو الموقف ، ماذا لو تم الموقف الاخر ، التسوية الاخرى ؟ ما هو الموقف ، وعلينا ، كذلك ان نعبد اوسع الطرق لاعرض قواعد شعبنا وقياداتنا ، لكي تساهم في عملية التصدي لتحديات المرحلة الجديدة .